

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

722 - حدثنا موسى قال حدثنا أبوعوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال .

لا أنه ذكروا حتى فشكوا عمارا عليهم واستعمل فعزله B هـ عمر إلى سعدا الكوفة أهل شكا Y يحسن يصلي فأرسل اليه فقال يا أبا إسحق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي ؟ قال أبو إسحق أما أنا وإنا فإنني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرج منها أصلي صلاة العشاء فأركد في الاولين وأخف في الآخرين . قال ذاك الظن بك يا أبا إسحق . فأرسل معه رجلا أو رجلا إلى الكوفة فسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أما إذ نشدنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية . قال سعد أما وإنا لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن . وكان بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد . قال عبد الملك فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن . [736 ، وانظر 3522] .

[ش أخرجه مسلم في الصلاة باب القراءة في الظهر والعصر رقم 453 .

(سعدا) هو ابن أبي وقاص B هـ . (صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي صلاة مثل صلاته . (ما أخرج منها) ما أنقص . (فأركد) أسكن وأمكث ومعناه أطول . (أخف) أخفف وأحذف التطويل . (يثنون معروفا) يقولون عنه خيرا . (نشدنا) سألتنا بالله تعالى . (بالسرية) هي القطعة من الجيش أي لا يخرج بنفسه معها والمراد نفي الشجاعة عنه وقيل معناه لا يسير بالطريق العادلة . (القضية) الحكومة والقضاء . (رياء وسمعة) ليراه الناس ويسمعه فيشبهوا ذلك عنه ليذكر به . (عرضه بالفتن) اجعله عرضة لها . (للجواري) جمع جارية وهي الأنثى الصغيرة . (يغمزهن) يعصر أعضاءهن بأصابعه [